Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واللاشعور ... انه يصور الانسان المكتئب المحزون ، الانسان الذي يدفع ديناً لم يقترضه من احد ، ويعيش في وهم وعذاب رغم انه لم يرتكب جريمة على الاطلاق.

من هذه المدرسة القصصية يظهر الدكتور شكري عياد ، وخاصة في مجموعته الاخيرة (طريق الجامعة) . ان هذه المجموعة تقترب احياناً من اسلوب تشيكوف واحياناً من اسلوب كافكا . ولكنها في النهاية تبرز شخصية فنية متميزة هي شخصية شكري عياد الذي لم يفقد نفسه امام التأثرات الفنية الخارجية، انه قصاص شاعر يهتم برقة الاسلوب وصفاء الجو ، ولا يبحث عن الاحداث الخارجية الكثيرة ،انه يبحث في العقل الباطن عـــن تأثير العـــالم الخارجي على النفس ، على (اللاشعور) . وهو احياناً يقترب من كافكا اقتراباً كبيراً عندما يلجأ الى الرموز البعيدة للتعبير عن افكاره وآرائه .

ولنقف عند قصة جمعت هذه الميزات كلها ، انها قصة (السجن الكبير) . لقد تعودنا ان نجد كثيراً من القصاصين يعبرون عن مشكلة التقالـــيد . وضغطها على شخصية الانسان ومطالبه الروحية والمادية ، وغالباً ما تمتلىء هذه القصص بالصرخات العنيفة من اجل تحرير الانسان من قيود التقاليد التي يعانيها . وما اكثر ما قرأنا عن قصة فتاة اراد لها اهلها ان تتزوج برجل عجوز او برجل لا تحـــبه ، فتمردت وثارت على اهلها من اجل رجل تحبه ومـــا اكثر ما قرأنا عن ضحايا المشاكل التقليدية ، فهذه فتاة تذبح لانها ضبطت تتحدث مع شاب في القرية وهذا فتى يترك دراسته من اجل الاخذ بالثأر . وغير هذه المشاكل التي نقرأ عنها او نراها والـتي تأخذ صوراً اعمق في نفوسنا من هذه الصور الظاهرة المكشوفة .

ولكن شكري عياد لم يكتب عن شيء من هذه التفاصيل ، وانما كتب قصة السجن الكبير دون ان يعطي لهذا السجن اسماء انه لم يشر بكلمة واحدة الى رغبة